وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

جهاد سيد حسن عبد المقصود

أ.د / مصطفى رسلان شلبى
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ كلية التربية جامعة عين شمس

أ.م.د/ أمير صلاح الهوارى
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية– جامعة الفيوم

أ.م.د/ سامية محمد محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

مستخلص البحث:

عنوان الدراسة: وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة الدراسة: تتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:–

- ✓ ما فاعلية وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

(1) ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

(2) ما التصور المقترح لوحدة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

(3) ما فاعلية وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أدوات الدراسة : تمثلت أدوات البحث الحالي فيما يلي:

أولًا:- مواد تعليمية:

- وحدة مقترحة لتدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة.
- دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس الوحدة المقترحة.
- كراسة التلميذ (كراسة الأنشطة).

ثانيًا:- أدوات القياس:

- اختبار مهارات الفهم القرائي.

➢ **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة (كفور النيل الإعدادية المشتركة) التابعة لإدارة شرق الفيوم التعليمية.

➢ **نتائج الدراسة:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي، لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي، لصالح المجموعة التجريبية.
- تشير نتائج الدراسة في مجملها إلي وجود أثر دال إحصائيًا لاستخدام القصص المصورة في تنمية مهارات الفهم القرائي.

A proposed unit in teaching reading based on illustrated stories to develop reading comprehension skills for middle school students.

Summary of the research:

Study Title: A proposed unit in teaching reading based on picture stories to develop reading comprehension skills among middle school students.

Study problem: The current research problem is summarized in answering the following main question:

- What is the effectiveness of a proposed unit in teaching reading based on picture stories to develop reading comprehension skills among middle school students?

This question stems from the following sub-questions:

1-What are the appropriate reading comprehension skills for middle school students?

2-What is the proposed scenario for a unit in teaching reading based on picture stories to develop reading comprehension skills among middle school students?

3-What is the effectiveness of a proposed unit in teaching reading based on picture stories to develop reading comprehension skills among middle school students?

Study Tools: The current research tools were As follows:

First: Educational materials:

A proposed unit for teaching reading based on picture stories.

Teacher's guide for the proposed unit teaching procedures.

Student's brochure (activities brochure).

Second: Measuring Tools:

Reading comprehension skills test.

Study sample: The study sample consisted of (60) male and female students from the first grade of preparatory school (Kfour El-Nil Joint Preparatory School) affiliated to the East Fayoum Educational Administration.

Results:

* There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications of reading comprehension skills test, in favor of the post application.

*There are statistically significant differences between the mean scores of the students of the experimental group and the control group in the post application of the reading comprehension skills test, in favor of the experimental group.

*Overall, the results of the study indicate that there is a statistically significant effect of using picture stories in developing reading comprehension skills.

مقدمة:

لاشك أن للقراءة أهمية كبري في حياة الإنسان وقد ازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب ذلك التطور العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي في جميع مجالات الحياة، فالقراءة مفتاح كل معرفة في كل التخصصات، ولأهمية القراءة القصوي في حياة الإنسان فقد حظيت من التربويين بنصيب وافر من الدراسة والبحث.

ويعتبر فهم المقروء من أهم عمليات القراءة، حيث تمثل السيطرة الآلية علي عمليات القراءة إحدي الأساسيات التي يتوفق عليها فهم المقروء، حيث تتحدد عمليات القراءة في عمليتين متصلتين؛ العملية الأولي: الشكل الميكانيكي أي الاستجابة الفسيولوجية لما هو مكتوب، العملية الأخري: عملية عقلية يتم من خلالها تفسير المعني وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج (حسن شحاتة، مروان السمان 2012،117).

ومن هنا نجد أن الفهم القرائي يمثل بمعناه العام الغاية من القراءة؛ لأن الغرض الأساسي من القراءة هو البناء أو استخلاص المعني من هذا البناء الذي يعد حصادًا للعديد من المعارف والعمليات التي يمارسها القارئ مع موضوع القراءة، ومن ثم يجب

---

*) اتبعت الباحثة التوثيق الآتي: اسم المؤلف أو الباحث، يليه سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها .

التركيز عليه وتنميته باستخدام الاستراتيجيات التدريسية المناسبة(ماهر شعبان عبد الباري،16،2010).

كما حظي الفهم القرائي بالبحث والدراسة في المرحلة الإعدادية حيث أجريت العديد من الدراسات منها،(ماهر شعبان عبد

الباري،2010)، (سعيد حيدر اسماعيل،2010)، (ريم أحمد عبد العظيم،2012).

دراسة: (فراس محمود مصطفي السليتي2017): التي هدفت إلي استقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط في الاستيعاب القرائي لدي طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن.

دراسة: (السيد عبد الحميد سليمان2015): التي هدفت إلي التحقق من فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين الفهم القرائي ما وراء المعرفي ودافعية القراءة وأثر ذلك في تنمية مفهوم الذات القرائي والاتجاه نحو القراءة لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة.

دراسة: (صالحة عبد الرحمن محمد الطلحي2019): التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية استراتيجية الخريطة الدلالية في علاج الضعف في مهارات فهم المقروء لدي طالبات المرحلة المتوسطة.

دراسة: (ابراهيم محمد عبد الله العموش2016): التي هدفت إلي الكشف عن أثر استخدام أسلوب التدريس التبادلي في علاج الضعف في مهارات فهم المقروء لدي طلبة الصف الثالث المتوسط.

دراسة: (كارول وفوكس 2017): التي هدفت إلي إلي التعرف علي مدي إمكانية تنبؤ فاعلية الذات القرائية بفهم المقروء لدي الذكور والإناث.

دراسة: (Shehzad,et al. 2019): التي هدفت إلي التعرف علي مدي وجود دور وسيط لفاعلية الذات القرائية في العلاقة بين مصادر الذات وفهم المقروء.

دراسة: (سمر عبد الحليم السيد بدوي2015): التي هدفت إلي التعرف علي علي فاعلية استراتيجية حل المشكلات في علاج الضعف في مهارات الفهم القرائي للصف الأول الإعدادي.

دراسة: (وانج Wang2019): التي هدفت للكشف عن فاعلية استراتيجيات مراقبة للفهم عبر مقرر إلكتروني في علاج الضعف في مهارات الفهم القرائي.

دراسة: (أديمورا وآخرون Adimora,et al., 2014): التي هدفت إلي التعرف تأثير استراتيجية مراقبة الفهم علي مستوي الفهم القرائي لدي الطلاب منخفضي التحصيل.

ومن ناحية أخري فقد أوصت بعض المؤتمرات التي نادت بتدريب التلاميذ علي المهارات اللغوية بصفة عامة، ومهارات القراءة بصفة خاصة حتي يمكنهم من مواكبة التغيرات العصرية، ومن هذه المؤتمرات: المؤتمر العلمي للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة(2011)، مؤتمر التعليم في مصر في دورته الثانية(2019)، مؤتمر اللغة العربية الرابع بالشارقة (2020)، وأيضًا تلبية لبعض متطلبات تحقيق الأهداف التربوية في محور التعليم الذي تضمنته استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر (2030)، والذي نصت بعض أهدافه علي تمكين الطلاب من المهارات اللغوية بصفة عامة ومهارات القراءة بصفة خاصة، وتمكين الطلاب من مهارات القرن الواحد والعشرين (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري،2014)، استراتيجية التنمية المستدامة من رؤية مصر ،39،2030-40).

ونظرًا لأهمية الفهم القرائي فقد حظي بالاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم، حيث جعلته أحد المستويات المعيارية القومية لتعليم مهارة القراءة (وزارة التربية والتعليم،97،2003)، كما جعلته هدفًا رئيسيًا من أهداف تعليم القراءة بالمرحلة الإعدادية (وزارة التربية والتعليم، 68،2008)، واعتبرته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2009، 8) أحد نواتج التعلم الفعال.

وبالرغم من أهمية الفهم القرائي وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام إلا أن هناك تدنيًا في مستوي تمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية من مهارات الفهم القرائي، ولقد

أرجعت بعض الدراسات أسباب هذا التدني إلي الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس القراءة.

ويعزي ضعف امتلاك الطلاب لمهارات الفهم القرائي إلي غياب الأسس التربوية لتعلم هذا الفن اللغوي، وتجلي ذلك في ضعف محتوي القراءة، ضعف التدريس واستخدام استراتيجيات تدريس تقليدية تقوم علي الحفظ والترديد والقراءة دون فهم، عزوف المعلمين عن استخدام مداخل تدريس حديثة تتحدي قدرات الطالب وتنمي مهاراتهم اللغوية (عبد الله بن محمد آل تميم،263،2015).

ومن أهم مظاهر الضعف عدم قدرة الطالب علي تحديد المعني المناسب للكلمة من السياق أو وضع عنوان مناسب للفقرة، وضعف القدرة علي استنتاج المعاني الضمنية في الدرس، وضعف القدرة علي استنتاج عرض الكاتب من تأليف النص وغيرها من المظاهر(زياد طارق سعد المغامسي 2019).

لذا فقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية مستويات الفهم القرائي لدي المتعلمين في جميع المراحل التعليمية المختلفة ومنها: دراسة (إيمان عاصم 2010)،(شيماء رشاد 2016)،(رحاب عبد البديع 2017)، (دراسة كارول وفوكس Carroll;&fox,2017)، دراسة (Shehzad,etal.2019)،

دراسة (Varaporn&Sitthitikul2019,81) والتي أوضحت أن سبب المشكلة يكمن في دور المعلم حيث يتولي المعلم دور المترجم والمفسر لما جاء في النصوص المقروءة مع تزويد الطالب بالمعاني وتوضيح الغامض منها، بينما يأخذ التلميذ الدور السلبي فهو مستقبل للمعرفة فقط.

وبناء علي ذلك فقد واكب هذا الاهتمام بالفهم القرائي البحث عن أنسب الأساليب والاستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهاراته لدي المتعلمين في المرحلة الإعدادية، ومن أهم المداخل والاستراتيجيات الحديثة استخدام القصص المصورة في

تدريس القراءة في المرحلة الإعدادية والتي تساعد علي تحقيق هذا الهدف المنشود باعتبارها من الاتجاهات الحديثة في تعليم تدريس القراءة، فالصورة أبلغ تعبيرًا وأكثر نفاذًا إلي وعي الطفل من النص المكتوب.

ولقد أدرك الانسان أهمية الحواس في التعليم وأهمية اكتساب المعارف والمهارات عن طريق المشاهدة، فمع إطلالة القرن العشرين بدأ عصر جديد يتميز بتزاوج العلم والتكنولوجيا لذلك ظهرت الحاجة لاستخدام المصورات والنماذج والأفلام (أماني كمال حسين824،2013).

ومن هنا نجد أن للقصة لها أهمية تربوية متمثلة في قدرتها على نقل الأفكار والقيم إلي الطفل بأسلوب ممتع وجذاب فهي تسهم في تكوين اتجاهات الطفل الخلقية والاجتماعية والإنسانية.

ومن بين ما تسهم به القصة في التدريس ما يلي:-

- تعويد التلاميذ علي طلاقة اللسان، إجادة النطق، حسن الأداء.
- تدريب التلاميذ علي النطق الصحيح من خلال الألفاظ ومفردات القصة.
- تدريب التلاميذ علي التعبير الكتابي الإبداعي عند تلخيصه لأحداث القصة.

وفي ذات السياق تمتاز القصة المصورة عن بقية أنواع أدب الأطفال في كونها تسهم في تشكيل خبرات الأطفال المختلفة وتساعد في نمو الحس الجمالي وتذوق الفن المرئي مما يجعل القصة المصورة تنفرد عن غيرها من أنواع أدب الأطفال، فلها دور ثقافي تلعبه في نفس الطفل وأثر عميق في تشكيل هويته وانتمائه، وقد أشارت بعض الدراسات والبحوث إلي استخدام القصة المصورة في العملية التعليمية ومدي فاعليتها في تنمية المهارات المختلفة للطلاب في سائر المواد التعليمية المختلفة (حسن أحمد عبد الهادي،19،2016)، ومن بين الدراسات التي عنيت بتوظيف القصص المصورة:

– دراسة رجاء جاسم(2010): التي هدفت إلي استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري.

– دراسة H.cunongetal(2010): التي هدفت إلي استخدام القصص المصورة في تنمية التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

– دراسة أماني كمال حسين(2013): التي هدفت إلي استخدام القصص المصورة في تدريس القواعد اللغوية وأثرها في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

– دراسة حسن أحمد عبد الهادي(2016): التي هدفت إلي معرفة أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدي طلاب الصف الرابع الأساسي.

وتعد القصص المصورة إحدي الوسائل التعليمية التي تزيد من إثراء العملية التعليمية لما لها من مزايا تتمثل في:

- أنها تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية.
- توضح المفاهيم المجردة بوسائل محسوسة ،وتجسد المعاني والخبرات اللفظية.
- تسهم في إكساب التلاميذ القيم والاتجاهات الإيجابية(حسن أحمد عبد الهادي،22،2016).
- تعد مصدرًا سريعًا لنقل المعلومات والأفكار التي تعجز اللغة الصماء عن نقلها بصورة أكثر واقعية.

الإحساس بالمشكلة:

جاء إحساس الباحثة بمشكلة البحث الحالي من خلال:-

1- عمل الباحثة كمعلمة لغة عربية.

ووكيل لإحدى المدارس وفي أثناء متابعة معلمي اللغة العربية بالمدرسة لاحظت الآتي:-

أن هناك تدني في مستوي تمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية من مهارات الفهم القرائي اللازمة لهم.

*ينحصر هدف التلاميذ في هذه المرحلة علي الحفظ وليس فهم المعني.

*عدم تحقيق أحد أهم أهداف تدريس اللغة العربية، وهو التحليل المنطقي للموضوع، وتقوية مهارة الفهم مع مراعاه آراء الآخرين.

*أن الهدف من الحصة ينصب علي تدريب التلميذ علي النطق لما يراه من رموز كتابية ولا يتم الالتفات إلي الفهم القرائي بمستوياته المختلفة لذا يصل التلميذ إلي المراحل التالية وهو غير قادر علي ممارسة مظاهر الفهم بصورة فعالة، ويظل يعتمد علي الحفظ والاستظهار.

2- تم إجراء مقابلة مع بعض معلمي اللغة العربية والتلاميذ في المرحلة الإعدادية كان هدفها معرفة مدي إدراك المعلم والتلميذ لمفهوم الفهم القرائي ومهاراته، وكيفية تنميته واتضح للباحثة ما يلي:-

*بعض المعلمين والتلاميذ ليسوا علي دراية بمفهوم الفهم القرائي.

*بعضهم لايعرفون مهارات الفهم القرائي، والبعض الآخر أجاب إجابات غير مرتبطة.

*بعض المعلمين لا يعرفون أساليب وطرق تنمية مهارات الفهم القرائي.

وقد أشار بعض المعلمين إلي رغبتهم في التدريب علي بعض الأساليب التعليمية الحديثة.

ومن كل ما سبق اتضح للباحثة ضرورة القيام بدراسة تهدف إلي استخدام القصص المصورة في تدريس القراءة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- ❖ تأكيد الدراسات السابقة علي تدني مستوي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات الفهم القرائي ومنها:

(ماهر شعبان عبد الباري،2010)، (سعيد حيدر اسماعيل،2010)، (ريم أحمد عبد العظيم،2012)، (فراس محمود مصطفي السليتي،2017)،(السيد عبد الحميد سليمان،2015)، (صالحة عبد الرحمن محمد الطلحي،2019)، (ابراهيم محمد عبد الله العموش،2016))،(دراسة كارول وفوكس Carroll;&fox,2017)، دراسة (Shehzad,et al.2019)، دراسة (Varaporn&Sitthitikul2019,81).

تحديد المشكلة:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في غياب استخدام الاستراتيجيات التدريسية المناسبة؛ وذلك علي نحو ما أشارت إليه الدراسات السابقة.

وللتصدي لدراسة هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:-

- ✓ ما فاعلية وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

2- ما التصور المقترح لوحدة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

3- ما فاعلية وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

➢ **أهداف البحث:**

استهدف هذا البحث قياس فاعلية وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

➢ **أهمية البحث:** قد يفيد هذا البحث الفئات التالية:-

- تلاميذ المرحلة الإعدادية عينة البحث وذلك بتنمية مهارات الفهم القرائي لديهم.
- معلمي اللغة العربية بتزويدهم بمصادر تعلم جديدة في تدريس القراءة.
- الخبراء والمختصين بإعادة النظر في المناهج والمقرارات الدراسية في اللغة العربية خصوصًا في فرع القراءة، وتطوير المحتوي المقدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بحيث يحقق الأهداف المنشودة في جو يتسم بالإثارة والتشويق.
- الباحثين في مجال تدريس اللغة العربية عن طريق فتح المجال أمامهم لإجراء بحوث أخري في فروع اللغة العربية الأخرى.

➢ **أدوات البحث** : تمثلت أدوات البحث الحالي فيما يلي:

أولًا:- مواد تعليمية:

- وحدة مقترحة لتدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة.
- دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس الوحدة المقترحة.
- كراسة التلميذ (كراسة الأنشطة).

ثانيًا:- أدوات القياس:

- اختبار مهارات الفهم القرائي.

➢ **حدود البحث:**

الحد البشري: مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

الحد المكاني: مدرسة (كفور النيل الإعدادية المشتركة) التابعة لإدارة شرق الفيوم التعليمية.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021م.

الحد الموضوعي: مهارات الفهم القرائي اللازم تنميتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتي تم التوصل إليها من خلال قائمة المهارات.

➢ **فروض البحث:** حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرروض الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي، لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي، لصالح المجموعة التجريبية.

➢ **منهج البحث:** استخدم البحث الحالي:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** في عرض الإطار النظرى لمتغيرات البحث، وفي تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- **المنهج التجريبي:** في التطبيق الميداني لتجربة البحث الحالي، حيث يتضمن التصميم شبه التجريبي مجموعتين إحداهما: تجريبية والأخري ضابطة.

- **إجراءات البحث: حاول البحث الحالي الإجابة عن أسئلة مشكلة البحث علي النحو التالي:**

- **للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على:** ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

قامت الباحثة بما يلي:

- مراجعة بعض الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت مهارة القراءة بصفة عامة ومهارات الفهم القرائي بصفة خاصة.
- إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ لتحديد صلاحيتها للتطبيق.
- عرض القائمة المبدئية علي السادة المحكمين والمتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية؛ لضبطها.
- التوصل للصورة النهائية لمهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- **للإجابة عن السؤال الثاني وهو:** ما التصور المقترح لوحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

قامت الباحثة بما يلي:

- مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث التي تناولت القصص المصورة، إضافة إلى ما تم تناوله وعرضه لمهارات الفهم القرائي.
- دراسة طبيعة وخصائص نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- إعداد كراسة التلميذ.
- إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات الوحدة المقترحة.
- إعداد وحدة مقترحة قائمة علي القصص المصورة في تدريس القراءة.
- عرض كل من كتاب التلميذ ودليل المعلم الخاص بإجراءات الوحدة المقترحة علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء الرأي في مدي صلاحيتهما.
- **وللإجابة عن السؤال الثالث وهو:** ما فاعلية وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

قامت الباحثة بما يلي :-

- اعداد اختبار مهارات الفهم القرائي للصف الأول الإعدادي في ضوء القائمة النهائية لتلك المهارات، وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.
- تطبيق الاختبار على التلاميذ عينة البحث تطبيقًا قبليًا، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.
- تدريس موضوعات الوحدة المقترحة القراءة لتلاميذ- المجموعة التجريبية- باستخدام القصص المصورة.
- تطبيق الاختبار البعدي علي التلاميذ مجموعتي البحث تطبيقًا بعديًا.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتحليلها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث: تتحدد مصطلحات البحث فيما يلي :-

✓ **مفهوم الفهم القرائي:**

عرفته(هبة السيد عبد السميع السيد2012،419) بأنه:عملية عقلية يقوم به القارئ نتيجة التفاعل بين خبراته السابقة وما تتضمنه موضوعات المادة الدراسية من إشارات ورموز مكتوبة؛ لإدراك ما يتضمنه النص المقروء من معاني، والقدرة علي تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار المدعمة لها، والاستنتاج، وربط السبب بالنتيجة أو تكوين رأي حول النص المقروء ومعرفة التفاصيل؛ للتمكن من فهم المادة المقروءة. **وأضاف (ابراهيم محمد عبد الله العموش،3،2016) بأنه:** عملية تتضمن ثلاث مكونات أساسية أولها تنشيط الخبرة السابقة، وثانيها: المشاركة الفاعلة مع النص المقروء، وثالثها: المعالجة الاستراتيجية للنص المقروء، وهي عناصرمركبة ومتداخلة لأن فهم المقروء عبارة عن عملية تفكير عالية المستوي تستحضر المعرفة السابقة المرتبطة بالموضوع المقروء؛ ليستنتج الفكرة العامة من النص وأفكاره الرئيسية.

أضافت (سمر عبد الحليم السيد بدوي،64،2015) بأنه: عملية فهم الطالب للنص المكتوب وتفاعله مع النص من خلال توظيفه لعمليات عقلية مثل الشرح والتحليل وغيرها.

يعرفه(ماهر شعبان عبد الباري،313،2010) بأنه: عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوي قرائي بغية استخلاصه للمعني العام للموضوع ويستدل علي هذه العملية من خلال امتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: الجهد العقلي الذي يمارسه تلاميذ الصف الأول الإعدادي في أثناء تفاعلهم مع دروس القراءة لإدراك المعاني الصريحة والضمنية بها، وبهذا يثبت استجابة التلاميذ لتلك الموضوعات، وتظهر تلك الاستجابة من

خلال تفسيرهم الدقيق لها واستنتاج ما تضمنه من معاني، واقتراح حلول لما ورد بالمقروء من مشكلات.

✓ **مفهوم القصص المصورة :**

عرفها (محمد شحادة،12،2016) **بأنها:** فن أدبي نثري يعالج موضوعًا اجتماعيًا أو ثقافيًا أو ترفيهيًا تتكون من شخصية رئيسية وثانوية من الصراع والعقدة والحل وتقدم بشكل شائق وممتع.

وتعرف الباحثة القصص المصورة بأنها: عبارة عن حكاية أدبية تحكي أحداثًا خيالية أو واقعية لمجموعة من الشخصيات تربطها عناصر مشتركة، تعرض بأسلوب فني، وفكري مشوق بهدف تنمية الشخصية.

الإطار النظري للبحث

يهدف الإطار النظري إلي استعراض متغيرات البحث من أجل تحديد فاعلية وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، والتوصل إلي التصور المقترح للوحدة ولتحقيق هذا الهدف يعرض الإطار النظري كلًا من:

المحور الأول: الفهم القرائي

أولاً: مفهوم الفهم القرائي:

عرفته(هبة السيد عبد السميع السيد419،2012) بأنه: عملية عقلية يقوم به القارئ نتيجة التفاعل بين خبراته السابقة وما تتضمنه موضوعات المادة الدراسية من إشارات ورموز مكتوبة؛ لإدراك ما يتضمنه النص المقروء من معاني، والقدرة

علي تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار المدعمة لها، والاستنتاج، وربط السبب بالنتيجة أو تكوين رأي حول النص المقروء ومعرفة التفاصيل؛ للتمكن من فهم المادة المقروءة.

وأضاف (ابراهيم محمد عبد الله العموش،3،2016) بأنه: عملية تتضمن ثلاث مكونات أساسية أولها تنشيط الخبرة السابقة، وثانيها: المشاركة الفاعلة مع النص المقروء، وثالثها: المعالجة الاستراتيجية للنص المقروء، وهي عناصر مركبة ومتداخلة، لأن فهم المقروء عبارة عن عملية تفكير عالية المستوي تستحضر المعرفة السابقة المرتبطة بالموضوع المقروء؛ ليستنتج الفكرة العامة من النص وأفكاره الرئيسية.

يعرفه(Boyles, 2013) بأنه: القدرة علي تحليل المقروء بشكل دقيق، التركيز علي فهم الأفكار الرئيسية والفرعية، التفكير في معاني الكلمات والجمل والعبارات، تسلل الأفكار والصور داخل النص بما يؤدي إلي فهمه.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها الجهد العقلي الذي يمارسه تلاميذ الصف الأول الإعدادي في أثناء تفاعلهم مع دروس القراءة لإدراك المعاني الصريحة والضمنية بها، وبهذا يثبت استجابة التلاميذ لتلك الموضوعات، وتظهر تلك الاستجابة من خلال تفسيرهم الدقيق لها واستنتاج ما تضمنه من معاني، واقتراح حلول لما ورد بالمقروء من مشكلات.

ثانيًا: أهمية الفهم القرائي:

فهم المقروء هو محور عملية القراءة، وأهم أهداف تدريس اللغة، وهو الغاية من القراءة والهدف الذي يسعي إليه كل معلم (فراس محمود مصطفي السليتي،206،2017).

وأضافت (صالحة عبد الرحمن محمد الطلحي،4،2019) أن الفهم القرائي يعتبر أساس المهارات اللغوية، وبدونها تفقد القراءة وظيفتها وتتحول إلي مجرد وظيفة فسيولوجية هدفها التعرف علي الرموز وفك شفرات الحروف.

وقد أكد(سيد محمد السيد سنجي،8،2016) أن للفهم القرائي أهمية تتمثل في أن:

– الفهم القرائي مطلب لغوي وتربوي؛ لأنه يحقق أسمي أهداف القراءة موجهة كانت أو حرة في موقف التعليم.

– الفهم هو البنية الأساسية التي ينطلق المتعلم من خلالها إلي تعلم المواد التعليمية واستيعابها.

– العديد من صعوبات التحصيل الدراسي في المواد الدراسية يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالضعف في الفهم القرائي.

ثالثًا: تنمية مهارات الفهم القرائي:

تنمية مهارات الفهم القرائي تتطلب من المعلم إعداد العديد من الأنشطة ذات المواصفات المعينة والتي تراعي تمايز التلاميذ في الطرق التي يفضلون بها تلقي المعلومة؛ ولهذا تم استخدام العديد من الوسائل الحديثة لتنمية مهارات الفهم القرائي ومنها:

– ألعاب العقل والذاكرة والفك والتركيب التي تدفع التلميذ للتفكير بعمق وتطوير مهاراته.

– يطرح المعلم عنوان النص المقروء علي التلاميذ، ثم يطلب منهم قراءته والتمييز بين الفكرة العامة والفكرة الجزئية بالنص المقروء.

– يهيئ المعلم موقفًا تعليميًا يقوم فيه التلميذ بمناقشة زملائه في المعاني المتضمنة بالنص المقروء.

- يوجه المعلم التلميذ إلي الحكم علي موضوعية الكاتب، وتحديد الأدلة التي اعتمد عليها المؤلف في دعم رأيه.

- يطرح المعلم علي التلاميذ أسئلة مقترحة بهدف أوجه الاستفادة من المعلومات الواردة بالنص المقروء في حياته.

- يدرب المعلم تلاميذه علي قراءة ما بين السطور بالنص المقروء، ومن خلال أنشطتهم تجعلهم يبحثون عن المعاني غير الظاهرة بالنص.

- يثير المعلم اهتمام التلاميذ بموضوع النص المقروء، ويشجعهم علي طرح أكبر عدد من الأسئلة حول مضمونه ومناقشتهم فيها.

رابعًا: مهارات الفهم القرائي:

نظرًا لأهمية الفهم القرائي؛ فقد حظي باهتمام التربويين، فحددوا مهاراته ومستوياته، وتناولوها بالدرس والتحليل والتصنيف.

وهناك من صنف مهارات الفهم القرائي إلي مستويات؛ حيث صنفته دراسة (ماهر شعبان عبد الباري،2009) إلي خمسة مستويات: هي مستوي الفهم السطحي ويتضمن أربع مهارات منها: يحدد المعني المعجمي للكلمة، يحدد مرادف الكلمة، مستوي الفهم الاستنتاجي ويتضمن ست مهارات ومنها: يحدد الفكرة العامة للنص القرائي، يحدد علاقة الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة، يستنتج الهدف العام للكاتب.

مستوي الفهم الناقد ويتضمن مهارتين هما: يميز ماله صلة بالموضوع وما ليس له صلة بالموضوع، يميز بين الحقيقة والرأي، مستوي الفهم التذوقي ويتضمن ثلاث مهارات ومنها: يستنتج القيم السائدة في النص، مستوي الفهم الإبداعي ويتضمن ثلاث مهارات ومنها: تنبأ بنهاية الموضوع بناء علي مقدماته.

وأضافت (صالحة عبد الرحمن محمد الطلحي،2019)عرض أخر لهذه المستويات:

المستوي الأول:"مستوي الاستيعاب السطحي" وهذا ينحصر بدوره في فهم المعني والحرف للرمز أو الرموز المكتوبة التي يدركها القارئ في الوقفة الواحدة من خلال نسج الكلمات مع بعضها البعض وإدراكها في شكل وحدات متكاملة.

المستوي الثاني:"مستوي الاستيعاب الاستنتاجي" وفيه يقوم القارئ بمراحل أكثر تعقيدًا مما قبل حيث يتم التعرف علي غرض الكاتب والمعاني الضمنية غير المصرح بها.

المستوي الثالث:"مستوي الاستيعاب الناقد" وفيه يقوم القارئ للأفكار والمعاني المتضمنة في المقروء وخاصة الأفكار التي تشكل مركز اهتمامه بعد أن يتم فهمها وهنا يتم تجاوز الفهم السطحي إلي الفهم العميق.

المتأمل في تصنيفات مهارات الفهم القرائي يلاحظ أنها مترابطة ومتكاملة تبدأ بالمستوي البسيط المتمثل في مهارات الفهم المباشر أو السطحي، ويليه المستوي المركب المتمثل في مهارات الفهم الاستنتاجي ومهارات الفهم الناقد ويليه المستوي المعقد والمتمثل في مهارات الفهم التذوقي ومهارات الفهم الإبداعي، ولاشك لايمكن للمتعلم الاستغناء عن كل مستوي بما يندرج تحته من مهارات لكي تكون قراءته فاهمة ومنتجة يحقق من خلالها ذاته.(عبد الله بن محمد بن عايض آل تميم ،98،2020).

وقد أفادت الباحثة من عرض هذا في اشتقاق قائمة بمهارات الفهم القرائي، ولقد اقتصر البحث الحالي علي المهارات التالية للفهم القرائي وهي:

- ✓ يحدد المعاني المعجمية لبعض الكلمات في الدرس.
- ✓ يحدد دلالة القواعد النحوية الواردة في الدرس.
- ✓ يضبط الكلمات داخل الدرس ضبطًا صحيحًا.
- ✓ يربط بين الإعراب والبناء.
- ✓ يحدد الأساليب النحوية المتضمنة في الدرس..
- ✓ يفسر المعاني المجازية في الدرس.
- ✓ يوضح مواطن الجمال في الدرس.

- ✓ يحدد العلاقات بين أجزاء الدرس.
- ✓ يوضح إيحاءات الألفاظ في الدرس.
- ✓ يستخلص المعاني الضمنية في الدرس.
- ✓ يستخرج المعاني الصريحة في الدرس.
- ✓ يحدد القيم المتضمنة في الدرس.
- ✓ يطرح عناوين وأفكار جديدة للدرس.
- ✓ يستنتج العبر والدروس المستفادة من الدرس.
- ✓ يوضح المشكلة التي يحاول الدرس طرحها أوحلها.
- ✓ يربط بين الصور وعنوان الدرس.
- ✓ يطرح أسئلة تعكس الفهم العميق للدرس.
- ✓ يحلل المواقف الإنسانية في الدرس
- ✓ يتنبأ بالأحداث من خلال فهمه للدرس.
- ✓ يذكر الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية للدرس.

المحور الثاني: القصص المصورة

تعد القصة أبرز نوع من أنواع أدب الأطفال، وهي تستعين بالكلمة في التجسيد الفني حيث تتخذ الكلمات فيها مواقع فنية في الغالب كما تتشكل فيها عناصر تزيد في قوة التجسيد من خلال خلق الشخصيات، وتكوين الأجواء والمواقف والحوادث، وهي بهذا لا تعرض معاني وأفكارًا فحسب بل تقود إلي إثارة عواطف وانفعالات لدي الطفل إضافة إلي إثارتها للعمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير ففي الوقت الذي تعلمه المدرسة العلوم فإن القصة تمتعه وتقوي لغته، وقراءته وتنمي معارفه، وتفجر خيالاته وإبداعاته..... كل هذا جعل القصة بأنواعها ركن من أركان الثقافة الإنسانية، ومصدرًا تربويًا هامًا (فاتن سليم بركات،208،2010).

ولذلك فإن القصة تعد من الأساليب الأدبية التي تساهم بشكل مباشر في تنمية الطفل لغويًا وذلك من خلال استمتاعه بما ورد فيها من أحداث واكتسابه للمصطلحات والمعاني اللغوية من خلالها إذ أن الطفل يستمع للقصة بكل حماس وشغف ويزول الشعور بالملل حيث يقضي وقتًا ممتعًا في سماعها ومتابعة أحداث القصة (جمانة عبد الحكيم 2015،72).

تعتبر القصص المصورة من أحب ألوان الأدب إلي الطلاب فهي تمتاز بعناصر الجذب والتشويق والتي من ضمنها الرسومات والصور الكبيرة الزاهية ذات الإخراج الجيد كما تعتبر السلوكيات البيئية الإيجابية من المتطلبات الأساسية والهامة التي يحتاج إليها الطالب في حياته حيث يعتمد كثير من تقدمنا ونجاحنا في حياتنا علي اكتساب الوعي والسلوكيات البيئية والإيجابية (يوسف محمد كمال2017،69).

القصص المصورة من ضمن الأدب القصصي إلا أنها تمتاز باستخدام الصور كعنصر أساسي في عرضها للمتلقي فهي ضمن الأدب الراقي الذي يهتم بالمضمون والشكل معًا.

أولًا:- مفهوم القصة المصورة:

عرفها (عمار عبد الله التميمي،2016،16) بأنها سلسلة من الصور الثابتة والمرسومة بالألوان تمثل مجموعة من الأحداث بقصة معينة تتمحور حول وجود بداية وذروة ونهاية.

ذكرت (وفاء عبد الله العقيلي،154،2016) أنها سلسلة الصور الملونة الثابتة التي تمثل أحداث قصة معينة ترافقها بعض الجمل البسيطة علي أن تكون ملائمة لفهم الطفل وميوله ورغباته.

وأضافت (رجاء جاسم،4،2010) بأنها سلسلة من الصور الثابتة والمتكاملة التي تمثل أحداث قصة معينة تعرض علي تلاميذ المجموعة التجريبية ويطالبون بالتعبير عنها بحسب فهمهم لها بعد إمعان النظر فيها.

ومن خلال التعريفات السابقة تمكنت الباحثة من تعريف القصة المصورة بأنها (عبارة عن حكاية أدبية تحكي أحداثًا خيالية أو واقعية لمجموعة من الشخصيات تربطها عناصرمشتركة، تعرض بأسلوب فني، وفكري مشوق بهدف تنمية الشخصية).

- **أهمية القصة المصورة:** للقصة المقام الأول في تربية الأطفال وتعليمهم، وهي من ألوان الأدب المسموع وعن طريقها يتعلم الكثير من المعارف وآداب السلوك وخصائص الأشياء وقوانين الطبيعة والحلول الكثيرة للمشكلات المعقدة وفيها الأفكار والمغزي والخيال والأسلوب واللغة فيجد الطالب فيها المتعة والتسلية ويتبع حوادثها، ويتخيل شخصياتها ويجد فيها مجالًا لمشاركتهم وجدانيًا فيجد في الأطفال والأشخاص بعض ما في نفسه فيتجاوب معهم وتنبعث في جوانحه انفعالات تجعله يعيش في جو من الخيال والبهجة والمتعة بما يرضي طبيعته ونوازعه ويشبع بعض رغباته ويغذي خياله وينمي مداركه ويطور قدراته(محمد سليم التتري،24،2016).

أشاد (عبد الرحمن سالم 2011،44) بأهمية الصور والرسوم التوضيحية فلابد من اعتبارها جزءًا مهمًا من الكتب المعرفية التي تقدم للأطفال، والآونة الأخيرة شهدت كمًا هائلًا من الكتب المصورة، وهذا يكشف لنا حقيقة مهمة وهي أن الأطفال بطبيعتهم شغوفون بالكتب والقصص المصورة، وتمتاز الكتب الحديثة بارتباط النص بالصورة ولذلك لها أهمية مزدوجة فالطفل يتعلم دقة الملاحظة ويتفحص الصور المرافقة للنص لإيصال المعلومة له بالطريقة المناسبة وبالتالي تسهل عليه عملية إدراك المعلومة.

- **أهداف القصة المصورة:** أشارت (أسماءمصطفي،2019،70) إلي أن القصة المصورة لها أهداف متعددة إلي جانب أهدافها النمائية وذكرت منها:

1- الترفيه علي الأطفال وإسعادهم.
2- اكتشاف الطفل لذاته وقدرته والعمل علي تنميتها.
3- تزود الطفل بالخبرات وتكسبه فن الحياة حيث أن الطفل يتوحد مع شخصيات القريبة من شخصية، ومن خلال تفاعله معها يكتسب العديد من الخبرات والقيم والعادات وأنماط السلوك الإيجابية.
4- إتاحة الفرص أمام الطفل للتعبير عن نفسه.
5- مساعدة الطفل علي التعرف علي الحياة.
6- تزويد الطفل بمفاهيم علمية مبسطة.
7- تهذيب خلقه وغرس القيم الدينية السامية.
8- تكوين الأجواء السارة.
9- إشباع حب الاستطلاع.

- **أنواع القصص المصورة:** تنقسم القصة إلي أربعة أنواع بناء علي الهدف من توظيفها والفئة العمرية للمتعلم وفيما يلي عرض مفصل لكل نوع من أنواع القصص المصورة كما ورد في بعض الأدبيات (يوسف مارون2011)،(أحمد الحنشي2014)،(رقية الريامي2014).

النوع الأول: القصص التي تعتمد علي الصور دون نص مكتوب: ويعتمد هذا النوع علي الصور حيث تنوب الرسوم والصور عن الكلمات ويستطيع الرسام بواسطة رسوماته أن يضع الأفكار والمعاني بين السطور غير المكتوبة بقوتها التعبيرية.

النوع الثاني: القصص التي تتغلب فيها نسبة الصور علي النص: في هذا النوع تكثر الصور مقارنة بالنص الذي يكون بنسبة قليلة ليساعد علي فهم الصور وتفسيرها.

النوع الثالث: القصص التي يغلب فيها النص علي الصور: تكون وظيفة الصور في هذا النوع دعم النص فقط فالجزء اللفظي يطغي علي معظم الرسالة المراد توصيلها للمتلقي بينما تقتصر مهمة الصور لتسهيل عرض الرسالة من خلال مساعدة المتلقي لتمييز الأحداث المتلاحقة في القصة.

النوع الرابع: القصص التي تدمج النص والصور بشكل متوازن فيدعم كلًا من النص والصور بعضهما البعض ويكون التوازي بينهما في المساحة والتأثير.

- **عناصر القصة المصورة:** تري (حنان محمد نصار،206،2012-215)، (أحمد كمال عماد الدين،26،2016) أن القصة ينبغي أن يتوافر فيها مجموعة عناصر ليقيم البناء الفني للقصة.

1- **الحدث:** هو موضوع القصة التي تتجسد من خلالها الرؤية التي يعتبرها إنسانية مختلفة فتمثلة في أنماط سلوكية بشرية تسعي لتحقيق هدف ما.

2- **الأشخاص:** يقصد بهم الأفراد الذين تدور حولهم حوادث القصة بحيث يتم تصويرهم في القصة الجيدة تصويرًا مقنعًا يتحركون ويعيشون علي صفحات القصة بشكل طبيعي كما تعيش وتحيا علي أرض الواقع مما يدفع القارئ إلي متابعتها بشغف.

3- **البيئة:** يقصد بها أزمنة القصة ومكانها الذي يحدث فيه الأحداث والوظيفة الأساسية للزمان والمكان في العمل القصصي هي خلق الوهم لدي القارئ بأن ما يقوم بقراءته قريب من الواقع أو جزء منه وبدون البيئة لايمكن للقاص أن يوهم القارئ بالحياة في القصة ويجعله يقتنع بأن الأحداث التي تصورها قريبة من الواقع.

4- **العقدة الفنية أوحبكة القصة:** هي ترتيب مجري القصة حسب تتابع الأحداث فيها إلي أن تصل إلي الذروة حيث يزداد القارئ شوقًا للوصول إلي نهاية الأحداث ومعرفة حلها، وهناك نوعان للحبكة.

5- **الأسلوب:** هو التقنية الفنية أو الطريقة التي يصور من خلالها الكاتب أو الحالة في قصته والكاتب في حاجة إلي تشكيل هذه الصياغة الفنية لوسائل عديدة ينفذ بها لشخصياته ومواقفه.

6- **الغاية أو الفكرة Theme:** لكل قصة جيدة غاية يسعي القاص إلي تحقيقها وهي مغزاها ومعناها العام وبصورة أكثر دقة هي رؤية الكاتب للحياه وفلسفته في

الإنسان والمجتمع، والكاتب المبدع يأتي بفكرته بأسلوب فني غير مباشر من خلال تفاعل أحداث القصة وسير حوادثها ونمو شخصياتها.

بعد العرض السابق استفادت الباحثة من الإطار النظري بمحاوره في العديد من الجوانب التي ساعدتها على إتمام المعالجة التجريبية للبحث ومن هذه الاستفادات: المساعدة في إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لمجموعة البحث، ومعرفة خطوات بناء وحدة مقترحة لتدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة، والتعرف على أسباب ضعف مهارات الفهم القرائي لدى مجموعة البحث،وإدراك دور القصص المصورة في تنمية مهارات الفهم القرائي.

كذلك المساعدة في معرفة أهداف الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي يجب تحقيقها من وراء هذا البحث، والاستفادة في إعداد أدوات البحث تمهيدًا لضبطها وتطبيقها على مجموعة البحث، والاستفادة في تفسير نتائج البحث.

وقد عرضت الباحثة في الإطار النظري ما يساعدها على إتمام التجربة بنجاح، فضلًا عن مساعدتها في إعداد أدوات الدراسة، وهذا ما سهل عليها الكثير في الفصول التالية. وسوف يتم عرض إجراءات الدراسة الميدانية تمهيدًا لإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات الناتجة عن تطبيق المعالجة على مجموعة البحث.

الإطار التجريبي للبحث

أولًا: إعداد أدوات البحث:

أ- إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازم تنميتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

تم إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وفقًا لمجموعة من الخطوات حيث بدأت بتحديد الهدف من القائمة، وتحديد مصادر اشتقاقها ثم التوصل بعد ذلك إلي صورة أولية لقائمة مهارات الفهم القرائي، ثم التأكد

من سلامتها ومناسبتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وصولًا إلي الصورة النهائية للقائمة، وفيما يلي عرض لهذه الخطوات:

✓ **الهدف من إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي :**

استهدفت القائمة تحديد بعض مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، تمهيدًا لتنميتها من خلال استخدام القصص المصورة.

✓ **مصادر بناء القائمة :**

اعتمدت الباحثة في تحديد مهارات الفهم القرائي اللازم تنميتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي علي المصادر التالية:

- البحوث السابقة والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بالقراءة والفهم القرائي.
- أهداف تعليم القراءة للمرحلة الإعدادية.
- مستويات الفهم القرائي.
- طبيعة التلاميذ في المرحلة الإعدادية.
- أراء الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها.

✓ **القائمة في صورتها الأولية:**

قد تم التوصل إلي قائمة مبدئية بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

في صورتها الأولية وتضمنت عشرين مهارة.

✓ **ضبط القائمة (صدق قائمة مهارات الفهم القرائي):**

للتحقق من صدق القائمة تم عرضها علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها؛لإبداء آرائهم حول:

1. مدي مناسبة كل مهارة من المهارات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .
2. دقة الصياغة اللغوية للمهارات.
3. إمكانية إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه من ضبط هذه القائمة.

وبعد أخذ آراء وتوجيهات السادة المحكمين تم تفريغ البيانات التي تم جمعها من سيادتهم، ثم حساب الوزن النسبي لمهارات الفهم القرائي؛ للاحتكام إلي هذه النسب في استبعاد بعض المهارات أو دمجها في مهارات أخري ، واقتصرت الباحثة علي المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق بين المحكمين تتراوح بين 80% إلي 100% وتم حساب ذلك، وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي للمهارة} = \frac{\text{عدد أسئلة المهارة}}{\text{مجموع أسئلة الاختبار}} \times 100$$

وتم تطبيق هذه المعادلة علي كل مهارة من مهارات الفهم القرائي، والجدول التالي يوضح الوزن النسبي لمهارات الفهم القرائي:

جدول (1) الوزن النسبي لمهارات الفهم القرائي

المهارات	مجموع أسئلة المهارات	الأوزان النسبية
يحدد المعاني المعجمية لبعض الكلمات في الدرس.	7	%15,21
يوضح دلالة القواعد النحوية الواردة في الدرس.	5	%10,86
يضبط الكلمات داخل الدرس ضبطًا صحيحًا.	1	%2,17
يربط بين الإعراب والمعني.	2	%4,34
يحدد الأساليب النحوية المتضمنة في الدرس.	2	%4,34
يفسر المعاني المجازية في الدرس.	2	%4,34
يوضح مواطن الجمال في الدرس.	3	%6,52
يحدد العلاقات بين أجزاء الدرس.	2	%4,34
يوضح إيحاءات الألفاظ في الدرس.	3	%6,52
يستخلص المعاني الضمنية في الدرس.	4	%8,69

المهارات	مجموع أسئلة المهارات	الأوزان النسبية
يستخرج المعاني الصريحة في الدرس.	2	%4,34
يحدد القيم المتضمنة في الدرس.	1	%2,17
يطرح عناوين وأفكار جديدة للدرس	2	%4,34
يستنتج العبر والدروس المستفادة من الدرس.	2	%4,34
يوضح المشكلة التي يحاول الدرس طرحها أوحلها.	2	%4,34
يربط بين الصور وعنوان الدرس.	1	%2,17
يطرح أسئلة تعكس الفهم العميق للدرس.	1	%2,17
يحلل المواقف الإنسانية في الدرس.	1	%2,17
يتنبأ بالأحداث من خلال فهمه للدرس.	1	%2,17
يذكر الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية للدرس.	2	%4,34
المجموع الكلي	46	
الوزن النسبي		%100

وبعد تحليل جدول الوزن النسبي لمهارات الفهم القرائي، وإجراء التعديلات وإعادة الصياغة، توصلت الباحثة للصورة النهائية لمهارات الفهم القرائي، وقد تكونت القائمة من عشرين مهارة في صورتها النهائية.

2- إعداد الوحدة المقترحة القائمة علي القصص المصورة في تدريس القراءة:

قامت الباحثة بإعداد وحدة مقترحة لتطبيقها علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي (عينة البحث)، وقد مرت عملية بناء الوحدة بالخطوات التالية :

- **أسس إعداد الوحدة :**

- **توضيح الفكرة للتلاميذ:** وهنا يقوم المعلم بتوضيح فكرة الوحدة المقترحة في تدريس القراءة القائمة على القصص المصورة لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي، وكيفية تطبيقها وتنفيذها عليهم، فمن المهم أن يفهم ويستوعب التلاميذ الفكرة جيدًا قبل تنفيذها، وتضمنت المعايير والأسس التالية:
  - تبسيط فكرة الوحدة القائمة علي القصص المصورة للتلاميذ.
  - توضيح دور التلميذ أثناء تدريس الوحدة المقترحة.
  - شرح جميع خطوات تدريس الوحدة المقترحة للتلاميذ.
- **التخطيط:** ويتضمن الخطوتين التاليتين:

أ- **تحديد الدرس:** حيث يقوم المعلم بتحديد الدرس الذي سيقوم بشرحه لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي من خلال القصص المصورة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ب- تم إعداد دليل المعلم وكراسة التلميذ في ضوء دروس الوحدة المقترحة، وإعداده في شكل خطوات ومفاهيم واضحة ومباشرة.

متطلبات إعداد الوحدة :

-خطوات إعداد الوحدة: تم إعداد الوحدة المقترحة وفقًا للخطوات التالية :

-تحديد أهداف الوحدة المقترحة:

-الهدف العام للوحدة المقترحة:

- ✓ تهدف الوحدة المقترحة إلي تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

الأهداف التعليمية للوحدة المقترحة:

في ضوء الهدف العام للوحدة المقترحة صاغت الباحثة مجموعة من الأهداف السلوكية والتعليمية الخاصة بكل موضوع من موضوعات الوحدة المقترحة.

تحديد محتوي الوحدة المقترحة: قد تكون محتوي الوحدة من خمسة دروس وهي كالآتي:

الدرس الأول: هيا نشجع بأخلاق كريمة

الدرس الثاني: نور وجغرافيا

الدرس الثالث: رحلات تاريخية.

الدرس الرابع: من قصص القرآن.

الدرس الخامس: نصائح.

تحديد استراتيجيات التدريس المستخدمة لتدريس الوحدة المقترحة:

الوسائل التعليمية: حيث استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل التعليمية التي تتناسب مع طبيعة موضوعات الوحدة المقترحة، وتدعم تحقيق الأهداف الخاصة بكل موضوع، وتتناسب مع استراتيجيات التدريس المستخدمة، وتمثلت في صور فوتوغرافية، أوراق عمل، عروض تقديمية، أجهزة الكمبيوتر.

التقويم: استخدمت الباحثة أدوات التقويم الآتية :

التقويم المبدئي: والمتمثل في تطبيق أدوات البحث تطبيقًا قبليًا علي التلاميذ عينة البحث.

التقويم البنائي: والذي يتم أثناء تنفيذ وتدريس الوحدة المقترحة .

التقويم النهائي: والمتمثل في تطبيق أدوات البحث تطبيقًا بعديًا علي عينة البحث. للتعرف علي فاعلية وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

3- إعداد كراسة التلميذ:

الهدف من الكراسة: مساعدة التلاميذ (مجموعة الدراسة) في تنمية مهارات الفهم القرائي لديهم من خلال القصص المصورة.

عناصر كراسة التلميذ: تتضمن كراسة التلميذ مجموعة من العناصر تتمثل في:

1-مقدمة تتضمن التعريف بالكراسة، والهدف من استخدامها، وإرشادات عامة للتلاميذ حول كيفية استخدامها.

2-موضوعات القراءة المقررة علي الصف الأول الإعدادي من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية، وقد روعي عند الإعداد لكل درس أن يتضمن: (عنوان الدرس، أهداف الدرس السلوكية، الأنشطة التعليمية، التقويم) .

4) إعداد دليل المعلم الخص بإجراءات الوحدة المقترحة:

- **أهميته:** يقدم المعلومات اللازمة للمعلم عن استخدام القصص المصورة، وكيفية تطبيقها، كما يرشده إلي (الوسائل التعليمية، طرق التدريس، أساليب التقويم)

- **الهدف من دليل المعلم:** يساعد المعلم ويضمن له سير العملية التعليمية في الاتجاه الصحيح ويتمثل الهدف من الدليل:

يقدم خطوات تدريس الوحدة المقترحة القائم علي استخدام القصص المصورة للصف الأول الإعدادي.

توجيه المعلم إلي كيفية تنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي

تنمية الأهداف السلوكية والمعرفية والوجدانية الخاصة بكل موضوع من موضوعات الوحدة.

عرض الوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة في تنفيذ الدرس.

1- إعداد اختبار الفهم القرائي للصف الأول الإعدادي:

أ) الهدف من اختبار مهارات الفهم القرائي:

1. الكشف عما يملكه تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مهارات الفهم القرائي.
2. الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مصادر بناء اختبار مهارات الفهم القرائي: اعتمدت الباحثة في إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي علي المصادر التالية:

- الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال مهارات الفهم القرائي.
- اختبارات مهارات الفهم القرائي التي وردت في بعض البحوث والدراسات السابقة.
- بعض الأدبيات المتعلقة بكيفية إعداد الاختبارات التربوية.
- مراجعة القائمة النهائية لمهارات الفهم القرائي.
- أهداف تدريس موضوعات القراءة المقررة علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

محتوي موضوعات القراءة المقررة علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسي الثاني.

- **تعليمات الاختبار:**

- تُعد تعليمات الاختبار بمثابة الدليل الذي يسترشد به للتعرف على القواعد التي يجب مراعاتها لتحقيق الأهداف المرجوة، فهناك تعليمات عامة وضعت في صفحة مستقلة في بداية الاختبار تحدد زمن الإجابة، وعدد الأسئلة، وتطلب من التلاميذ البعد عن التخمين، وعدم البدء في الإجابة حتى يؤذن لهم من الممتحن.
- تعليماتٍ خاصةٍ بكلِّ مجموعةٍ من الأسئلة كأسئلة الاختيار من متعددٍ، وهذه التعليمات تحدد المطلوب وموضع الإجابة، وطريقة تدوينها.
- راعت الباحثة في تعليمات الاختبار الدقة والوضوح، حتى يتجه التلميذ مباشرةً للقيام بما هو مطلوبٌ منه دون غموضٍ أو لبسٍ.
- دوَّنت الباحثة في صفحة التعليمات ما ينص على أن البيانات التي سوف يحصل عليها من تطبيق الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.
- وقد روعي أيضًا في تعليمات الاختبار البساطة والوضوح، وتم عرضها في الصفحة الأولى لاختبار مهارات الفهم القرائي كي ينتبه إليها التلاميذ قبل الإجابة عن أسئلة الاختبار.

- **التأكد من صدق الاختبار:**

أولًا: صدق المحكمين:

بعد إعداد جدول المواصفات، وصياغة مفردات الاختبار وتعليماته تم عرض الصورة الأولية لاختبار مهارات الفم القرائي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء آرائهم حول ما يلي:

- وضوح تعليمات الاختبار ومناسبتها للتلاميذ.
- مناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ارتباط مفردات الاختبار بمستوى الهدف الذي تقيسه.
- وضوح المفردات ودقة صياغتها اللغوية.
- قدرة الاختبار علي قياس المهارات المطلوبة.
- حذف أو إضافة ما يرونه مناسبًا.

➢ وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات حول اختبار مهارات الفهم القرائي تمثلت فيما يلي:

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض مفردات الاختبار.
- تعديل بعض المفردات وفقًا لمستوى الهدف التي تقيسه المفردة.
- حذف بعض الأسئلة لكونها لاتتناسب مع عينة البحث.
- وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على الصورة الأولية لاختبار مهارات الفهم القرائي في ضوء آراء المحكمين.

➢ **التجربة الاستطلاعية للاختبار**: تم تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي علي عينة استطلاعية غير المجموعة البحثية عددها(30) تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، تم اختيارهم من خارج مجموعة البحث، بهدف حساب صدق الاختبار، وثباته، وزمنه، ووضع قواعد للتصحيح تلتزم بها الباحثة، وتم التحقق من ثبات الاختبار.

- **تحديد زمن الاختبار:** تم حساب الزمن اللازم لأداء اختبار مهارات الفهم القرائي عن طريق التسجيل التتابعي حيث اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن الاختبار.

وقد توصلت الباحثة إلى أن متوسط الزمن الذى استغرقه التلاميذ أربعين دقيقة، إضافة الي خمس دقائق لقراءة التعليمات فأصبح إجمالى الزمن المخصص للإجابة عن الاختبار يعادل خمس وأربعين دقيقة.

- **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:** تم إعداد مفتاح التصحيح لأسئلة مفردات الاختبار، يتضمن رقم السؤال، ونوعه، والإجابة، والدرجة المخصصة له، حيث بلغ مجموع درجات الاختبار(مائة درجة) موزعة علي (ستة وأربعين) سؤالًا تم إعطاء درجة واحدة لكل سؤال من الأسئلة الموضوعية، وأربع درجات لكل سؤال من الأسئلة المقالية.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية، عن طريق حساب معامل الثبات باستخدام معادلة **ألفا– كرونباخ"**، وقد بلغت قيمتها **(0.671)** وهي قيمة تشير إلي تمتع الاختبار بدرجة مناسبة من الثبات.

- **معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي:** تم حساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين والصعوبة ومعامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار **(وفقًا لمعادلة معامل السهولة المصحح من أثر التخمين)** من خلال نتائج تطبيق الاختبار علي أفراد العينة الاستطلاعية، وتم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة، ومعامل التمييز

لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهو: معامل السهولة **(0.34)**، ومعامل الصعوبة **(0.66)**، ومعامل التمييز **(0.22)** نسب مقبولة.

يتضح مما سبق أن اختبار مهارات الفهم القرائي يتصف باتساق داخلي جيد، وبالتالي يمكن الاطمئنان إلى الصدق الداخلي للاختبار.

تنفيذ تجربة البحث، وتطبيق الأدوات

- **أهداف تجربة الدراسة** : استهدف التطبيق قياس فاعلية وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة علي القصص المصورة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك بمقارنة درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث وهي: (اختبار مهارات الفهم القرائي).
- **التصميم التجريبي للبحث**: استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي الذي يتضمن مجموعتيين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة، إذ درست المجموعة التجريبية موضوعات الوحدة المقترحة القائمة علي استخدام القصص المصورة، ودرست المجموعة الضابطة المقرر بالطريقة التقليدية، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021-2022م، حيث تم تطبيق أدوات البحث علي المجموعتين قبل وبعد استخدام القصص المصورة (المتغير المستقل) لقياس مستوي تنمية مهارات الفهم القرائي (المتغير التابع) لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- **مجموعة البحث:** تمثلت مجموعة البحث في تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مدرسة كفور النيل الإعدادية المشتركة، وتكونت المجموعة من (60) تلميذًا، وتم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة وعددها (30) تلميذًا، وقد درسوا محتوى الوحدة المقترحة بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية وعددها (30) تلميذًا، وقد درسوا المحتوى من خلال برنامج قائم علي استخدام القصص المصورة.
- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** قبل بدء مجموعة البحث(المجموعة التجريبية) في دراسة الوحدة المقترحة القائمة على القصص المصورة، والمجموعة الضابطة في استخدام الطريقة التقليدية، تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي وذلك يوم الأحد الموافق 20/ 2 / 2022 م على مجموعة البحث. وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث قبليًا تم رصد الدرجات تمهيدًا لإجراء المعالجات الإحصائية.

جدول (2)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
اختبار مهارات الفهم القرائي ككل	التجريبية	30	11.23	5.12	1.62	0.109 غير دالة
	الضابطة	30	9.20	4.54		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا في مهارات الفهم القرائي، مما يدل علي عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي، مما يدل علي تكافؤ المجموعتين قبليًا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أ) معادلة **ألفا – كرونباخ** " للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي.

ب) اختبار "**t**" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي.

نتائج البحث

- **أولًا: اختبار صحة الفرض الأول:** بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي ما يلي:

- **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي، لصالح التطبيق البعدي.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (3)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					0.05	0.01			
اختبار مهارات الفهم القرائي ككل	القبلي 30	11.23	5.12	29	2.04	2.75	56.42	0.01	20.95
	البعدي 30	91.83	5.40						

يتضح من الجدول السابق:-

أن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي للفهم القرائي(56.42)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.04) عند مستوي الثقة 0.05 وتساوي (2.75) عند مستوي ثقة 0.01 عند درجة حرية 29، مما يتضح أن قيمة (ت) المحسوبية أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

كما يتضح أن قيم (ت) لكل المهارات دالة إحصائيًا مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في كل مهارة من مهارات الفهم القرائي، وبحجم تأثير مرتفع .

- **اختبار صحة الفرض الثاني:** بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي، لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (4)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي

البيانات الإحصائية / التطبيق		العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
						0.05	0.01			
اختبار مهارات الفهم القرائي ككل	التجريبية	30	91.83	5.40	58	2	2.66	68.70	0.01	18.04
	الضابطة	30	10.63	3.58						

يتضح من الجدول السابق:-

أن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي للفهم القرائي (68.70)، وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2) عند مستوي الثقة 0.05وتساوي **(2.66)** عند مستوي ثقة 0.01 وعند درجة حرية **58**، مما

يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني.

كما يتضح أن قيم (ت) لكل المهارات دالة إحصائيًا مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في كل مهارة من مهارات الفهم القرائي، وبحجم تأثير مرتفع .

- **مناقشة النتائج وتفسيرها:** ويمكن تفسير التأثير الإيجابي للوحدة المقترحة القائمة علي القصص المصورة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية إلي عدة تفسيرات منها:

- التصميم الجيد للوحدة المقترحة القائمة علي القصص المصورة، وما تضمنته من محتوى أسهم في تشجيع التلاميذ على الاستمرار في التعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، كما أدى إلى زيادة الدافعية نحو الفهم القرائي، ومن ثم تنمية مهاراته.
- البحث الحالي قد درب تلاميذ الصف الأول الإعدادي علي مهارات الفهم القرائي.
- أن التعلم من خلال القصص المصورة يعد من المستحدثات والاستراتيجيات الحديثة مما أثار دافعية التلاميذ نحو دروس القراءة المقررة ويتضح ذلك من خلال مقارنة المتوسط الذي كانوا عليه قبل تلقي المعالجة التجريبية، وبين المتوسط الذي أصبحوا عليه بعد تلقي المعالجة التجريبية.
- التنظيم المنطقي والمتسلسل في عرض المحتوي، وتنمية مهارات الفهم القرائي.
- إعطاء الفرصة للتلاميذ في تكرار الشرح وتقيمهم لأنفسهم كلما أرادوا .
- إعداد الأنشطة الخاصة بموضوعات الوحدة.

- تبسيط المحتوي المعرفي لموضوعات القراءة فقد تم تقديمها في صورة صور وفيديوهات تعليمية.
- التقويم الشامل والتغذية الراجعة الفورية التي صاحبت الوحدة من البداية إلي النهاية .
- ما توفره كراسة التلميذ من شروحات وتوضيحات للتلاميذ ساعدهم في عملية التعلم، مما أدى إلى إحداث جانب من التشويق والمتعة لديهم، وذلك زاد من دافعيتهم نحو التعلم، وبالتالى تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لديهم.

➢ **توصيات البحث:** في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يلي:

- إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول تطوير الاستراتيجيات التدريسية التقليدية، وقياس فاعليتها في تنمية العديد من نواتج التعلم لدى فئات مختلفة من التلاميذ.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم علي استخدام طرق وأساليب جديدة في عرض المحتوي وتفعيل مهارات الفهم القرائي وبخاصة استخدام القصص الصورة.
- تضمين المناهج الدراسية أنشطة تهدف إلي تنمية مهارات الفهم القرائي.
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، ومراعاة اختلاف قدراتهم، فيما يتعلق بحاجاتهم وأساليب تعلمهم، كما يجب أن تُصمم البرامج الجديدة بحيث توافق احتياجات ورغبات التلاميذ وخصائص نموهم قدر الإمكان.
- تصميم برامج القصص المصورة يجب أن يحظي بدراسة وافية من الناحية الإخراجية، ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.

- **مقترحات البحث:** في ضوء نتائج وتوصيات البحث يقترح إجراء البحوث التالية:

- فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على القصص المصورة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة أثر تدريس القصة المصورة في اكتساب التلاميذ التراكيب اللغوية للمرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا : المراجع العربية:

1) ابراهيم محمد عبد الله العموش(2016)"أثر استخدام أسلوب التدريس التبادلي في علاج الضعف في مهارات فهم المقروء لدي طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية.مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية،11(1)، ص ص1- 14.
2) أحمد كمال عماد الدين(2016)"أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدي طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاههم نحوها، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
3) أحمد الحنشي (2014)" تفاعل المنطوق والمرئي في دروس اللغة العربية القصة المصورة وتعليمية اللغة .

4) أماني كمال حسن الزميتي (2013)"استخدام القصة المصورة في تدريس القواعد اللغوية وأثرها في تنمية التحصيل لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

5) جمانة عبد الحكيم (2015)" فاعلية استراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي ،مجلة كلية الآداب– بغداد، المجلد 113،العدد 113، ص ص 597– 624.

6) حسن أحمد عبد الهادي (2016)" أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدي طلاب الصف الرابع الاساسي بغزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية، غزة.

7) حنان محمد نصار (2012)" فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدي أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، المجلد4، العدد10، ص ص 191–330 مصر.

8) رجاء جاسم (2010)"أثر استخدام أسلوب القصة المصورة علي تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة التعبير التحريري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

9) رقية محمد الريامي (2014)"فاعلية التدريس بالقصة المصورة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي لمادة التربية

الإسلامية، وبقاء أثر التعلم لديهن (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان .

10) ريم أحمد عبد العظيم(2012) "استراتيجية مقترحة قائمة علي التعليم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي مختلفي أسلوب التعلم" مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(31)، الجزء(2)، رابطة التربويون العرب، بنها.

11) ريم محمود الجرف(2014)"فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدي طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر،غزة، فلسطين.

12) زياد طارق سعد المغامسي(2019)"فاعلية استراتيجيات مراقبة الفهم في علاج الضعف في مهارات الفهم القرائي وعادات العقل المنتج لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخري. رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

13) سامية محمد محمود عبد الله(2020)"استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القراءة التحليلية وكفاءة الذات القرائية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.مجلة القراءة والمعرفة:الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.جامعة عين شمس، كلية التربية العدد(221)، ص ص 15-118.

14) سعيد حيدر اسماعيل هاشم(2010)" أثر برنامج مكثف في القراءة علي تنمية مهارات الفهم القرائي لدي التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي.رسالة ماجستير غير منشورة، مملكة البحرين، جامعة الخليج العربي.

15) سمر عبد الحليم السيد بدوي(2015)"فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات في علاج الضعف في مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،العدد(3) الجزء(2)،ص ص 59-99.

16) سيد محمد سيد سنجي(2016)"استخدام استراتيجية التفكير جهريًا في تنمية مهارات الفهم القرائي وفاعلية الذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.مجلة القراءة والعرفة:الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.العدد(180)،أكتوبر .

17) صالحة عبد الرحمن محمد الطلحي(2019)"فاعلية استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية فهم المقروء في مقرر لغتي الخالدة لدي طالبات المرحلة المتوسطة.مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية،1(6)، ص ص2- 32.

18) عبد الله بن محمد آل تميم(2015)"فاعلية استراتيجية الصراع المعرفي لتنمية مهارات القراءة الناقدة للطلاب بالمرحلة المتوسطة.المجلة الدولية للأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.العدد 36، ص ص 261-294.

19) عمار عبد الله التميمي (2016)"أثر استعمال القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بابل، العراق.

20) عبد الرحمن أحمد سالم (2011)"أثر اختلاف نمط تقديم قصص الأطفال التعليمية التفاعلية في تنمية دافعية الأطفال نحو تعلم الكمبيوتر، في المؤتر العالمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، المجلد2، المؤتمر7، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

21) فاتن سليم بركات(2010)"مدي توافر القيم في عينه من قصص الأطفال في سوريا، مجلة جامعة دمشق، المجلة 26، العدد،3، ص ص193-234.

22) فراس محمود مصطفي السليتي (2017)"أثر استراتيجيات التعلم النشط في علاج الضعف في مهارات فهم المقروء الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدي طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن.مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، كلية التربية.29(2)، ص ص22- 197.

23) ماهر شعبان عبد الباري(2010) "فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية"مجلة دراسات في المناهج، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس،ع(154).

24) محمد سليم التتري (2016)"أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي طلاب الصف الثالث الأساسي.رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة .

25) محمود كامل الناقة (2017)"تعليم اللغة العربية لأبنائها، المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة،القاهرة.

26) مريم محمد عايد الأحمدي(2012)"فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراءالمعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية وأثره علي التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة ع (32).

27) السيد عبد الحميد سليمان(2015)"استخدام استراتيجيات مراقبة الفهم لتحسين الفهم القرائي ما وراء المعرفي ودافعية القراءة وأثره في مفهوم الذات القرائي والاتجاه نحو القراءة لدي الموهوبين ذوى صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية.مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة،1(91)، ص ص527- 574.

28) المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة (2020).مؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع بالشارقة بعنوان. تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها:"المتطلبات، والأبعاد، والآفاق"، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة:الإمارات العربية المتحدة،30-31 يناير.

29) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(2014).استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030ص39-40.

30) وفاء عبد الله العقيلي(2016)"أهمية استخدام القصص المصورة في مجال نمو المهارات اللغوية للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات ،مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد4، العدد 15، ص 148- 179مصر.

31) هبة السيد عبد السميع السيد(2012)"فعالية استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات مراقبة الفهم في تنمية بعض مهارات فهم المقروء والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.مجلة كلية التربية بالمنصورة،1(79)، ص ص411-444.

32) يوسف مارون(2011)" أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق.لبنان:المؤسسة الحديثة للكتاب.

ثانيًا :- المراجع الأجنبية

1-Adimora,Dorothy Ebere, Mokena, Edith Nwakaego, Ogbuanga,Esther, Obioma.(2014).Effect of Comprehension Monitoring strategy on comprehension. International Jounral of Scientific Reasearch, 3(6), 118-112.

2-H.Cunong, N. Suraja, &M. Hum (2010):" STORYTELLING THROUGH PICTURE IN DEVELOPMENT OF SPEKING SKILL"A paper submitted as assignment of Writing for Acadmic Purpose for the final examination insixth semester. English Education Program Teacher Training and Pedagogy Faculty, Dogor, IN Khaldum University, Indonesia.

3-Carroll,Julia,&Fox,AmyC.(2017) Reading Self-Efficacy predicts Word Reading But not

Comprehension in Both Girls and Boys Frontiers in Psychology,7 (2056),1664- 1078.

4- Shehzad, Muhammad Walled, Alghorbang, Ali, LA Shari, Sana Anwar, (2019).Self-efficacy sources and Reading Comprehension: the Mediating Role of Reading self-efficacy Beliefs.3l: The Southeast Asian Journal of English Language studies, 25(3), 90-105.

5-Varapin&sitthitikul (2019), 81.Effects of multimodal tasks on students' critical reading ability and perception. Reading in a foreign language, Vol. (31), No. (1) pp.81-108.